جامعة المنصورة
كلية التربية

إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة/ مي إبراهيم إبراهيم الدسوقي حامد زرمبة
معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس تخصص اللغة العربية

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ-كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ صفاء عبد الله أبو زيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية

مي إبراهيم إبراهيم السوقي حامد زرمبة

مقدمة البحث:

إن للغة فنونًا أربعة هي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولها أيضًا فروع متعددة، ويعد الأدب من أهم هذه الفروع؛ حيث يساعد الأفراد على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، ويعد ضروريًا للوصول للملكة اللسانية، كما يعد نقداً للحياة وتوجيهاً لها، وهو عماد مرصوص لحفظ كيان اللغة؛ إذا بقي بقيت اللغة، وإذا انهار انهارت اللغة.

وتشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة بين فروع اللغة العربية؛ حيث تسهم في إغناء اللغة وتنميتها، وتتيح للقارئ حرية الرأي والانطلاق في التفكير، والإعراب عما يجده من انطباعات؛ لذا فهي تنمي الوعي بالذات والآخر، وتكوّن الشخصية، وتصحح المفاهيم الخطأ، وتسمو بأساليب الحديث والكتابة، وتعرفه بالأجناس الأدبية المختلفة، كما تزيد خبراته وحصيلته اللغوية، وتنمي ميوله الأدبية (خالد عبد العظيم،٢٠١٨، ٦٠٩) [1](*).

ويعد فهم النص الأدبي المرحلة الأولى لتحليل هذه النصوص وتذوقها، ونظراً لأهمية مهارات فهم النص الأدبي فقد حددت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى منهج اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ،٢٠٠٩، ١١٠) معيارًا بعنوان: فهم النص الأدبي، وحددت مجموعة من المؤشرات التي ينبغي أن يتمكن منها طلاب المرحلة الثانوية، وهى: استنتاج القيم الجمالية والسلوكية والمعاني المتضمنة في النص الأدبي، وربط النص بالواقع والحياة المنشودة، وتحليل العمل الأدبي إلى مكوناته، واختيار أفضل الأساليب والصور الواردة في النص معللاً ذلك، وأخيرًا نقد العمل الأدبي في ضوء نجاحه في تحديد قيمة إنسانية أو جمالية.

وينظر إلى الفهم على أنه عملية عقلية بنائية تفاعلية بين قارئ العمل الأدبي ومبدعه، تقوم على استحضار هذا القارئ لمعرفته السابقة المرتبطة بموضوع النص الأدبي، وتؤدي هذه الخبرات دورًا بارزًا في فهم القارئ لهذا الموضوع فهمًا يقوم على الإحاطة بفكرته العامة، وأفكاره الرئيسة والفرعية، مع تمثله للعاطفة والصور الجمالية السائدة فيه (ماهر عبد الباري، ٢٠١٨، ٤٨).

وقد حدد إبراهيم بهلول (٢٠٠٤، ١٥٨، ١٥٩) مهارات فهم النص في ستة أنماط:

- النمط الحرفي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على تعرف الحقائق والمعلومات في النص أو الموضوع المقروء.
- النمط التفسيري للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على فهم العوامل والأسباب والعلاقات، والقدرة على التوقع وتفسير اللغة المجازية، واكتشاف معاني الكلمات من السياق.

(*) يسير التوثيق في متن البحث على النحو التالي: اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة.

- النمط الاستيعابي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على معالجة المعلومات بتصنيفها وتنظيمها لكي يفهمها كجزء من معنى كلي معقد، وتقسيم المادة المقروءة حسب ما بينها من علاقات، وترتيب الأحداث حسب ظهورها، وتصنيف العناصر تحت العناوين العامة.
- النمط التطبيقي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على تطبيق المعلومات الواردة في الموضوع المقروء في مجالات جديدة وتوظيفها في حل المشكلات.
- النمط النقدي للفهم: ويقصد به قدرة التلميذ على إصدار حكم يتعلق بمادة القراءة، وتحديد نواحي القصور والجودة فيها.
- النمط الوجداني: ويقصد به القدرة على اكتشاف المشاعر، والتعبير عن الاعجاب.

وعلى الرغم من أهمية النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، إلا أن لديهم تدنياً ملحوظاً في مهارات فهم النصوص الأدبية، ومن أبرز مظاهر ضعف الطلاب في مهارات فهم النص الأدبي ما أشارت إليه نتائج دراسة صلاح محمد، ومحمد سالم (٢٥١،٢٠٠٨): عدم ربط الطلاب بين التجربة الشعرية والصياغة الفنية، وضعف الطلاب في استنتاج الفكرة العامة للنص الأدبي، وكذلك ضعفهم في إعادة صياغة الأفكار الواردة بالنص الأدبي بأسلوب جديد، مع الاقتصار على حفظ النصوص الأدبية دون فهمها والإحاطة بما فيها من أفكار وصور وأخيلة وموسيقى، وأخيراً وقوف الطلاب على المعاني السطحية للنصوص الأدبية دون المعاني الضمنية العميقة.

وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود ضعفٍ لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات فهم النصوص الأدبية، ومن هذه الدراسات: دراسة هاني الأنصاري (٢٠١١)، ودراسة ابتسام عافشي (٢٠١٢)، ودراسة محمد عبد الهادي (٢٠١٦)، ودراسة طهراوي مراد (٢٠١٧)، ودراسة ماهر عبد الباري (٢٠١٨)، وغيرها من الدراسات.

ويُعد التحليل الدلالي من المداخل التدريسية التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدي طالبات الصف الأول الثانوي؛ لأنه يعتمد على القدرة العقلية في اكتشاف المعاني والعلاقات بين مكونات النص، وتعد دلالات الألفاظ نقطة انطلاق للبحث عن المعنى الذي يتعدد ويختلف باختلاف السياق.

ولقد تعددت الدراسات التي تؤكد فعالية التحليل الدلالي في الدرس اللغوي، ومن هذه الدراسات: دراسة حمدي الهدهد (٢٠١٦)، دراسة بشرى رجب (٢٠١٧)، ودراسة عبد الرحيم إسماعيل (٢٠١٨)، ودراسة مصطفي عبد الحافظ (٢٠١٨)، ودراسة هاني مملوك (٢٠٢٠)، ودراسة رابعة العالم (٢٠٢١).

وعلم الدلالة علم قديم، وله أصول متجذرة في الفكر الإنساني عند جميع الأمم، فما من أمة من الأمم إلا وبحثت في ألفاظ لغتها محاولة تحديد المعنى الذي يحمله اللفظ عندما يكون منفرداً، وبيان ما يؤول إليه المعنى عندما يوضع في تركيب، فهو علم قديم باعتبار البحث في المعنى من حيث الوضوح والغموض والصحة وعدمها والاحتمال والفساد (عليان الحازمي،٢٠٠٣، ٧٠٧).

وبعد الاطلاع على هذ الدراسات وغيرها- والتي أكدت أهمية الدلالة في فهم معاني الألفاظ ومن ثمَّ التوصل للمعنى الدلالي الذي يتطلب تحصيل المعاني المفردة، أو المعجمية، ثمَّ تعرف بعض المعاني المجازية من خلال السياقات المتنوعة وربطها بسياق الحال، ومن ثمَ التوصل لما بين السطور- تبين للباحثة أهميتها في تحديد المعنى المناسب للكلمات الواردة في النصوص الأدبية؛ للوقوف على معانيها الدقيقة، ولتحقيق فهم أوسع وأدق للنصوص الأدبية.

وفي ضوء كل ما سبق، وفي حدود علم الباحثة، فإنه لا توجد دراسة حاولت قياس فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية (شعرًا ونثرًا) لدى طلبات الصف الأول الثانوي، وكل ما هنالك من دراسات باستخدام التحليل الدلالي كان

لتنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف؛ لذا فقد رأت الباحثة القيام بهذا البحث.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية النصوص الأبية لدى طالبات المرحلة الثانوية، فإنَّ لديهن تدنيًا ملحوظًا في امتلاكهن مهارات فهم النصوص الأدبية؛ حيث يعتمدن على ما يسمي بالفهم الحرفي للكلمات؛ لذا اتجهت الباحثة إلى اقتراح إستراتيجية تقوم على التحليل الدلالي؛ وذلك لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وقد نبع إحساس الباحثة بوجود المشكلة من خلال المصادر الآتية:

١ـ مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة، وتوصياتها:

توجد العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن هناك ضعفًا لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات فهم النصوص الأدبية، وأشارت إلى أن هذا الضعف يرجع إلى اعتماد المعلمين على طرق وإستراتيجيات تقليدية لا تسهم في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية، ومنها دراسة كل من: بسيوني الشيخ (٢٠١٣)، صالح دخيخ (٢٠١٨)، بليغ إسماعيل (٢٠٢٠)، إيمان الجمال (٢٠٢١).

كما أوصت دراسات عديدة بضرورة تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية، وتضمينها في المحتوى، واستخدام الإستراتيجيات الحديثة في ذلك، ومنها دراسات كل من:

بسيوني الشيخ (٢٠١٣)، محمد عبد الهادي (٢٠١٦)، طهراوي مراد (٢٠١٧)، خالد عبد العظيم (٢٠١٨)، ماهر عبد الباري (٢٠١٨)،

واستهدفت دراسات أخرى تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتحليلها في مختلف المراحل التعليمية؛ نظرًا لما وجدته من ضعف لدى الطلاب في تلك المهارات، وأن المعلمين يتبعون التلقين في تدريس النصوص الأدبية، **ومن هذه الدراسات**:

دراسة قصي الخفاجي (٢٠١٦)، ودراسة سليمان القن (٢٠٢٠)، ودراسة كمال السامرائي (٢٠٢١)، ودراسة أحمد علي (٢٠٢٢)، ودراسة أماني محمد (٢٠٢٢)، ودراسة محمد إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة ابتسام جاسم (٢٠٢٣)، ودراسة حكمت يوسف (٢٠٢٣).

وكل هذه الدراسات قد أوصت بضرورة البحث عن الإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تسهم في زيادة فهم الطلاب للنصوص الأدبية ومهاراتها.

٢ـ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

لدعم الإحساس بالمشكلة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية هدفت إلى تحديد مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات فهم النصوص الأدبية (الفهم المباشر، والتذوقي، والاستنتاجي)، حيث طبقت اختبارًا مبدئيًا يقيس عشر مهارات من مهارات فهم النصوص الأدبية، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وبعد تصحيح الاختبار تم حساب متوسطات الأداء والنسب المئوية، وجاءت نسبة توافر هذه المهارات تتراوح بين (١٠% و٣٠%)، وهي نسب منخفضة، وجاءت نسبة توافر مهارات فهم النصوص الأدبة ككل (٢٢%)، وهي نسبة منخفضة؛ مما يدل على قصور مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات فهم النصوص الأدبية.

ـ تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات فهم النصوص الأدبية المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
٢- ما مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات فهم النصوص الأدبية؟
٣- ما إجراءات الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
٤- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- **حدود بشرية:** تمثلت في عينة من طالبات الصف الأول الثانوي مقسمة إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وسبب اختيار هذه العينة أن الطالبات في هذه المرحلة تنمو قدراتهن وتتسع مداركهن لإتقان مهارات فهم النصوص الأدبية.
- **حدود موضوعية**:
  - وتمثلت في:

١- مهارات فهم النصوص الأدبية (مباشر، تذوقي، استنتاجي) لدى طلبات الصف الأول الثانوي.
٢- عدد من موضوعات النصوص (الشعرية والنثرية) المقررة عليهم في الفصل الدراسي الأول، وهي نص (شباب تسامى للعلا وكهول (شعر)، وقيم الحياة الزوجية (نثر)، والعفو مأمول (شعر)، ومن أجل حياة كريمة (نص قرآني)، وابدأ بنفسك (شعر)، وآداب صناعة الكُتَّاب (نثر))، وهي التي تمَّ تدريسها باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى هؤلاء الطالبات.

مصطلحات البحث:

١- **التحليل الدلالي:**

يُعرَّف إجرائيًّا بأنه: "أسلوب يهدف إلى تجزئة النص الأدبي إلى ألفاظ وتوضيح ما في هذه الألفاظ من ترادف أو اشتراك لفظي، أو تضاد أو ألفاظ أضداد، وتحديد الاشتقاق الدلالي لبعض هذه الألفاظ، وتتبع ما بها من تطور دلالي أو فروق لغوية، ومعرفة الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص، والدروس المستفادة منه، مع تلخيصه، وتوضيح ما به من صور بلاغية وذلك في دروس النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي".

٢ - النصوص الأدبية:

تُعرَف إجرائيًّا بأنها: **"**مجموعة من المختارات الشعرية أو النثرية، التي أبدعها الشعراء أو الأدباء، والتي تدرسها طالبات الصف الأول الثانوي؛ بهدف تنمية قدراتهنَّ في حسن تصور معني النص الأدبي بشكل سليم، يتناول كل جوانبه من مفردات وجمل وتراكيب، والتوصل إلى المعاني الدقيقة فيه، والإحساس بجمال أفكاره وأسلوبه، والتأثر بها والقدرة على تطبيقها، والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية".

٣- مهارات فهم النص الأدبية:

وتُعرَف إجرائيًّا بأنها" مجموعة القدرات العقلية التي تمكن الطالبة من القراءة المتأنية للنص الأدبي ومعايشته، وصولًا إلى المعاني الدقيقة لألفاظه وتراكيبه، وما به من ألفاظ إشارية من

خلال السياق، وما يشتمل عليه من معاني صريحة أو ضمنية، وتحديد ما في النص الأدبي من أفكار رئيسة وفرعية، و ببيان ما بألفاظه من اشتقاق دلالي، أو ترادف، أو اشتراك لفظي، أو ألفاظ أضداد، أو تطور دلالي، وغيرها من محاور علم الدلالة التي تعمل على تحديد المعاني الدقيقة للألفاظ الواردة في النصوص الأدبية، وتنمية مهارات فهم تلك النصوص (الفهم المباشر، التذوقي، الاستنتاجي)؛ لتحقيق فهم أوسع وأدق لدى طالبات الصف الأول الثانوي".

أهداف البحث:

سعي البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس هو تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مهارات فهم النصوص الأدبية المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
٢- تحديد مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات فهم النصوص الأدبية.
٣- بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
٤- تعرف وتحديد فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- أهمية البحث: **وتنقسم أهمية البحث إلى:**

أ- **الأهمية النظرية:** وتتمثل في عرض خلفية نظرية عن مصطلح التحليل الدلالي، ودوره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية.

ب- الأهمية التطبيقية: يتوقع أن تفيد نتائج البحث كلاً من:

١- **الطالبات**:

- تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- إكساب الطالبات الوعي بعمليات التحليل المختلفة في الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي.

٢- **المعلمين:**

- تزويد المعلمين بإستراتيجية تعمل على النهوض بمستوى الطلاب والطالبات مهارياً فيما يتعلق بمهارات فهم النصوص الأدبية.

٣- **مخططي المناهج:**

- توجيه أنظار مخططي المناهج إلى ضرورة توظيف التحليل الدلالي في وضع محتوى لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

٤- **البحث العلمي:**

- فتح مجال البحث العلمي لبحوث أخرى في مجال تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية باستخدام إستراتيجيات وبرامج حديثة.

أدوات البحث ومواده:

- قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي (إعداد الباحثة).
- اختبار لقياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات فهم النصوص الأدبية (إعداد الباحثة).
- دليل المعلم للتدريس باستخدام الإستراتيجية القائمة على التحليل الدلالي (إعداد الباحثة).

- كراسة أنشطة الطالبة لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (إعداد الباحثة).

- فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية موجبة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، عند مستوي ٠,٠١ في اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوي ٠,٠١ في اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

٣- تحقق الاستراتيجية القائمة على التحليل الدلالي فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: مهارات فهم النصوص الأدبية.

أولًا- تعريف مفهوم النصوص الأدبية:

عرفها محمد عويس (١٧،٢٠٠٧) بأنها:" مجموعة من المختارات الشعرية أو النثرية التي أبدعها الشعراء أو الأدباء على مرِّ العصور، وتتوافر فيها مجموعة من صفات الجمال الفني، سواءً من حيث الأفكار أو القيم التي تنادي بها، أو المعاني التي توحي بها، أو اللغة التي كتبت بها"

كما عرفها سعد زاير، رائد يونس (١٧١،٢٠١٦)، بأنها:" مقطوعات أدبية من الشعر، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلاب فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة، ويمكن اتخاذها أساسًا لتمرين الطلاب على التذوق الجمالي، وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية.

وتُعِّرف الباحثة النصوص الأدبية إجرائياً بأنها:

مجموعة القطع الشعرية والنثرية، التي يتوفر لها حظ من الجمال الفني، والتي تدور حول فكرة أو تجربة، أو شخصية معينة متضمنة بكتاب النصوص الأدبية المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي، والتي تمَّ تدريسها لعينة البحث باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي.

ثانيًا- مهارات فهم النصوص الأدبية:

هناك من الباحثين من صنف مهارات الفهم في المستويات الخمسة التالية (عبد الحميد سعد، ١٣٩،٢٠٠٩):

- مستوى الفهم الحرفي.
- مستوى الفهم التفسيري.
- مستوى الفهم الاستيعابي.
- مستوى الفهم التطبيقي.

١- **مستوى الفهم الحرفي**: ويعني قدرة المتعلم على تعرف الحقائق والمعلومات كما هي دون زيادة أو نقص ويتضمن المهارات الآتية:

- ❖ تذكر الأماكن الواردة في النص.
- ❖ تحديد الأعداد التي وردت في النص.
- ❖ تذكر الألوان الواردة في النص.
- ❖ تحديد شخصية أو ظاهرة وردت في النص.
- ❖ تحديد الحقائق التي وردت في النص.

٢- **مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي)** : يُعرَّف بأنه القدرة على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولكنه لم يذكرها صراحة في النص، وأن ما يستنتجه الطالب يكون مبنيًّا على شيء مذكور صراحة أو ضمناً في النص (ريما الجرف،٢٠٠٢،٥٧)، ويتضمن المهارات الآتية:

- ❖ تحدد الأسباب لأحداث وردت في النص.
- ❖ توقع العلاقات في ضوء ما ورد في النص
- ❖ تفسر الكلمات المجازية في النص.
- ❖ استنباط الدروس المتضمنة في النص.
- ❖ استنتاج معنى كلمة وردت في النص.

٣- **مستوى الفهم الاستيعابي**: ويعني قدرة المتعلم على معالجة المعلومات بتصنيفها، وتقسيم المادة حسب العلاقات وترتيب الأحداث، ويتضمن المهارات الآتية:

- ❖ يستدل على ظاهرة باستخدام الكلمات التي تدل عليها.
- ❖ يختار الترتيب الصحيح للكلمات حسب العلاقات فيما بينها.
- ❖ يصنف الفكر والأحداث في مجموعات متجانسة.
- ❖ يختار الترتيب الصحيح للأحداث حسب ظهورها.
- ❖ يحدد العنوان الرئيس في النص حسب ظهوره.

٤- **مستوى الفهم التطبيقي:** ويعني قدرة المتعلم على تطبيق المعلومات الواردة في النصوص الأدبية في مجالات جديدة والوصول للتعميمات واستخدام المقروء في حل المشكلات، ويتضمن المهارات
الآتية:

- ❖ يقدم حلاً لتحديد ظاهرة وردت في الموضوع أو النص
- ❖ يستنتج تعميمات يمكن تطبيقها على ظواهر جديدة.
- ❖ يحدد سببًا أساسيًا لظهور ظاهرة جديدة.
- ❖ يستنتج درسًا جديدًا يتصل بحياته المستقبلية.
- ❖ يحل مشكلة عامة أو خاصة باستخدام ما قرأ من معلومات في النص.

٥ - **مستوى الفهم الناقد:** ويعنى قدرة المتعلم على إصدار حكم يتعلق بمادة القراءة، وتحديد نواحي القصور والجودة فيها، كما يقصد به قدرة القارئ على تحليل النص، وتمييز مكوناته وعناصره، ومحاكمته عقليا، وإصدار حكم على مضامينه وحيثيات ما ورد به.

وهناك من أضاف (مستوى الفهم التذوقي، مستوى الفهم الإبداعي)

٦ - **مستوى الفهم التذوقي:** عرفته ليلى الذبياني (٢٠١٤ ، ٢٨) بأنه: "قدرة القارئ على الإحساس بالجو العام للنص، وبمشاعر الكاتب، وأسرار الجمال في التعبير والتصوير"، **ويتضمن الفهم التذوقي مهارات، منها**: تحديد مواطن الجمال في التعبير، وإدراك الحالة المزاجية والشعورية المسيطرة على النص، وإدراك الأساليب البيانية والمجازية، وإدراك الجمال في الموسيقى، والموازنة بين عملين أدبيين أو نصين شعريين (محمد حمدان، ٢٠١١، ١٨٨، ١٨٩).

وترى الباحثة أن الطالبات في هذا المستوى من الفهم تستطيع التمييز بين الفروق الدلالية، وتوضيح الصور البلاغية، وكذا الدلالات الإيحائية للألفاظ الواردة في النصوص الأدبية.

٧ - **مستوى الفهم الإبداعي**:

عرف عبد المنعم رزق (٢٠١٨، ٦٨) الفهم الإبداعي بأنه: "الفهم القائم على قدرة ابتكارية، وهو تمكن الطالب من خلال تفاعله مع النص من مهارات، مثل: اقتراح حلول جديدة للمشكلة، التوصل إلى توقعات جديدة، استكمال معلومة ناقصة في النص، ويمكن قياسها من خلال الاختبار المعد لذلك"

ويتضمن الفهم الإبداعي مهارات، منها: التوصل إلى توقعات بالأحداث بناء على فرضيات معينة، والتفرقة بين الأسئلة التي لها إجابات والأسئلة التي ليس لها إجابات في النص، والتوصل إلى المشكلات الواردة بالنص واقتراح حلول جديدة لها، واقتراح نهاية جديدة لبعض أحداث النص، صياغة أفكار جديدة تتعلق بالنص، وابتكار عنوان جديد للنص (محمد حمدان،٢٠١١،١٨٩).

وستقتصر الباحثة على مستوى الفهم المباشر أو الحرفي، مستوى الفهم التذوقي، مستوى الفهم الاستنتاجي؛ وذلك لشدة حاجة طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات هذه المستويات.

- **التعريف الإجرائي لمستوى الفهم المباشر/ الحرفي:**

قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على تعرف الحقائق والمعلومات كما وردت في النص، كأن تتعرف دلالة ألفاظ الترادف، دلالة الاشتقاق، دلالة ألفاظ المشترك اللفظي، وتفرق بين التضاد وألفاظ الأضداد، وتتتبع التطور الدلالي، وذلك في بعض الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية المقررة عليهنَّ.

- **التعريف الإجرائي لمستوى الفهم التذوقي:**

خبرة تأملية تمكن طالبات الصف الأول الثانوي من تحديد الدلالة السياقية للألفاظ، ومن التمييز بين الفروق اللغوية للألفاظ المتقاربة دلاليًّا، وكذلك تمكنُهنَّ من توضيح الدلالات الإيحائية لبعض الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية، ومن تذوق مواطن الجمال، وتحديد الصور البلاغية فيها.

- **التعريف الإجرائي لمستوى الفهم الاستنتاجي:**

قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على التقاط المعاني الضمنية التي أرادها الكاتب، وذلك من خلال استنتاج الهدف الرئيس الذي يسعى إليه، واستخلاص العاطفة المسيطرة عليه، واستنباط الدروس المستفادة من النص الأدبي، مع تلخيص ذلك النص.

المحور الثاني: التحليل الدلالي:

التحليل: التعريف الإصلاحي: عملية تقسيم الكل إلى أجزائه، ورد الشيء إلى عناصره، كما يعني تحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها (أحمد عمر،٢٠٠٨، ٥٥).

التحليل الدلالي: تعريفه الاصطلاحي: عرفه مروان السمان (٢٠١٠،٣٤٧) بأنه: ذلك النوع من التحليل الذي يعتمد على دراسة التراكيب أو الجملة من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض، ومن حيث السهولة والصعوبة، ودراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص.

كما يعرف بأنه:" فهم المكونات الداخلية للنص التي تؤدي إلى وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه، وهذه العلاقة الجمالية ليست مقصورة على الشكل الصوتي فقط، وإنما تمتد إلى المستوى الدلالي للنص "(البار عبد القادر،٢٠١٣،١١).

كما أشار إبراهيم حشيش (٢٠١٨،٨) إلى عملية تحليل النص بأنها: "عملية تعني تفكيك النص والكشف عن الروابط الداخلية والخارجية التي تربط بين عناصره، ثم إعادة ربط هذه العناصر بصورة إبداعية".

تعريف التحليل الدلالي إجرائيًا: أسلوب يهدف إلى تجزئة النص الأدبي إلى ألفاظ، وذلك من خلال توضيح ما في هذه الألفاظ من ترادف أو اشتراك لفظي، أو تضاد أو ألفاظ أضداد، وتحديد

الاشتقاق الدلالي لبعض هذه الألفاظ، وتتبع ما بها من تطور دلالي أو فروق لغوية، ومعرفة الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص، والدروس المستفادة منه، مع تلخيصه، وتوضيح ما به من صور بلاغية وذلك في دروس النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية تحليل النص الأدبي:

حيث أكد سانشيز **sanchez (2009: 9)** أن تحليل النص الأدبي يكسب الطالب القدرة على القراءة الصحيحة للنصوص الأدبية، ويمكنه من تذوقها، كما يساعده على استخراج المعنى الجمالي للنص والقدرة على قراءة ما وراء السطور.

ويرى إبراهيم حشيش (٢٠١٨،٩١) أن تحليل النص يعد المدخل الأساسي للولوج إلى عمق النص وجوهره، والوسيلة إلى فهم النص وتذوقه وتحقيق الغاية الأساسية من دراسته، فعملية التحليل تجعل الطالب يتعمق في الدلالة الكامنة وراء معطيات الألفاظ والتراكيب اللغوية، ومن ثم يقف الطالب على جوهر النص، وما يتضمنه من قيم فكرية ولغوية؛ والتي تسهم بدورها في إحداث عملية التذوق.

محاور علم الدلالة:

ويمكن تناول النصوص الأدبية بالدراسة والتحليل من خلال التعرف على المباحث الدلالية التي تتمثل في: دلالة الاشتقاق، والترادف، والمشترك اللفظي، والتضاد والأضداد، والتطور الدلالي، والتصاحب، الفروق اللغوية، والبنية السطحية، والبنية العميقة.

أولًا: دلالة الاشتقاق:

يُعد الاشتقاق السبيل الوحيد لما يستجد من مفردات تمكّن أهل اللغة العربية من تقبل وسائل الحضارة ووصف أدواتها بأوصاف عربية أو تسميتها كذلك بلفظ عربي، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق الاشتقاق (أسامة عبده، ٢٠٠٤، ٧)، وعن طريقه تنمو مفردات اللغة وتتسع، ويزداد ثراؤها بمختلف الصيغ والألفاظ، و**يمكن تعريفه اصطلاحًا بأنه**: استحداث كلمة أخذًا من كلمة أخري، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعني الحرفي للكلمة المأخوذ منهام أو عن معني قالبي جديد للمعني الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية، وترتيبها فيهما (حسن الباجوري وآخر، ٢٠٠٤، ١).

ثانيًا: الترادف:

الترادف هو دلالة لفظين، أو أكثر على معنى واحد، ومن أمثلته: (أسد وليث وضرغام) للحيوان المفترس، و(عقار وصهباء وقهوة) للخمر، (وبر وقمح وحنطة) للحبة المعروفة (عبد الغفار هلال،٢٠١٣،٨٩).

أنواع الترادف:

أ - **الترادف المطلق**: وهو ذلك الذي يقتضي اتفاقا تاماً في المعاني الأساسية والهامشية، وقابلية تامة للتبادل في كل السياقات المختلفة، فضلا عن وحدة البيئة والعصر وانتفاء مظنة التغير الصوتي (عبد الكريم جبل،٢٠١٤،٢٦٣).

ب - الترادف بمعنى التقارب في المعنى (شبه الترادف) "Near Synonymy":

وذلك بأن يتفق اللفظان في كثير من الملامح الدلالية، لكن يختلف كل لفظ منهما عن الآخر في ملمح دلالي مهم أو أكثر، وهذا النوع من الترادف هو الشائع في اللغة ويوجد داخل ألفاظ المجال الدلالي (محمد داود،٢٠٠١،١٩٢)، وذلك كالتقارب الدلالي بين (لَمَحَ، ولَحَظَ، ورَمَقَ، وحَدَّقَ)، فهذه الكلمات تتقارب دلاليا في معنى عام وهو "النظر للشيء"، لكن تختص كلمة "لَمَحَ "بالنظر للشيء بعجلة، و "لَحَظَ" تختص بالنظر للشيء من جانب واحد، و "رَمَقَ "تختص بالنظر للشيء بمجامع العين، و"حَدَّقَ" تختص بتركيز النظر للشيء.

ثالثًا: المشترك اللفظي:

تعريف مفهوم المشترك الفظي:

عرفه القدماء بأنه:" اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"، وعرفه الآملي بأنه: " وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متغيرين أو أكثر" (أحمد مختار عمر،٢٠٠٩،١٥٨).

عند المحدثين: لم يختلف المحدثون عن القدماء في تعريفهم للمشترك اللفظي؛ حيث يطلق على الكلمات مختلفة المعني إلا أنها متحدة في الصورة والنطق، كإطلاق (الخال) على أخي الأم وعلى الشامة في الوجه (رجب إبراهيم،٢٠٠١،٤٣).

ويمكن أن يدخل ضمن دائرة المشترك اللفظي ما يطلق عليه (المشترك الصوتي)، وهو ما اتحدت فيه كلمتان نطقا وهجاء أي (نوع الحروف وعددها، وشكلها، وتركيبها) مع اختلافها في الدلالة، وهذا أقرب ما يكون من (الجناس التام) في اصطلاح البلاغيين العرب، كما في قوله تعالى: **(٥ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ ٥٥)** [الروم،٥٥]، فالأولى بمعنى (القيامة)، والثانية بمعنى الجزء من الزمن (هادي نهر، ٢٠٠٧، ٥١٢ – ٥١٣).

رابعًا: التضاد وألفاظ الأضداد:

تعرف اللغة العربية - من بين الظواهر التي تعرفها- ظاهرتين ترتبط إحداهما بالأخرى ارتباطا وثيقا، إحداهما وقوع كلمتين مختلفتين على معنيين متضادين وتعرف بـ (التضاد)، والأخرى وقوع كلمة واحدة على معنيين متضادين وتعرف بـ (الأضداد)، وموضع الاختلاف بينهما يتمثل في رجوع المعنيين إلى لفظين مختلفين في الظاهرة الأولي ورجوعهما إلى لفظ واحد في الظاهرة الثانية (هاني مملوك،٢٠٢٠،٨٩).

- تعريف مفهوم التضاد:

نعنى بالتضاد: وجود لفظين يختلفان نطقاً ويتضادان معنىً، كالقصير في مقابل الطويل، والجميل في مقابل القبيح، ولا نعنى به اللفظ المستعمل في معنيين متضادين كالجون للأبيض والأسود " (رجب إبراهيم،٢٠٠١،٦١).

٢- تعريف مفهوم الأضداد:

حيث يطلق اللغويون هذا المصطلح ويقصدون به: استعمال الكلمة الواحدة بمعنيين متضادين لا يمكن اجتماعهما على شيء في زمن واحد، وعلى الرغم من وجود هذه الظاهرة في كثير من لغات العالم إلا أن اللغويين المحدثين لم يهتموا بما إلا بقدر يسير، فمن الأضداد في العربية مثلاً كلمة: (الجون) التي تطلق ويراد بها الأسود، كما يراد بها الأبيض (محمد محمد،٢٠٠٧،١٥٢).

خامسًا: ظاهرة التطور الدَّلالي (التغير الدلالي- تغير المعنى):

ـــ تعريف مفهوم التطور الدلالي:

يُعرَّف بأنه ذلك التغير التدريجي الذي يصيب دلالات الألفاظ بمرور الزمن، وتبدل الحياة الإنسانية، فينقلها من طور إلى طور آخر (عبد الكريم جبل،٢٠١٤،٤٠).

أسباب التطور الدلالي:

يرجع التطور الدلالي لعاملين أساسيين هما الاستعمال، والحاجة أما الاستعمال فيقصد به خضوع الألفاظ للاستعمال المتكرر يجعلها عرضة للتغير نتيجة لعوامل يؤدي إليها هذا الاستعمال منها سوء الفهم، وبُلي الألفاظ وابتذالها، وأما الحاجة إلى التجديد في التعبير، فتؤدى كذلك إلى نوع من التطور في الدلالة وهو الذي يقصد إليه قصدا ويتم عن عمد في ألفاظ اللغة (إبراهيم أنيس،١٩٨٤، ١٣٤-١٤٥).

أنماط التطور الدلالي (أعراضه):

إن ظاهرة التغير الدلالي في الألفاظ تشبه العلة التي قد تعتري الكائن الحي، وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من تبيين أعراضها ومظاهرها، وتكاد تتلخص تلك الأعراض والمظاهر فيما يأتي:

١ـ تعميم الدلالة أو توسيعها:

وتعني: "تحويل المدلول الخاص للفظة إلى مدلول عام (رجب إبراهيم،٢٠٠١،٩٦)، ومن هذا التعميم أن (الورد) في الأصل يطلق على إتيان الماء، ثم صار إتيان كل شيء ورداً (حنين الهندي،٢٠١٨،١٨).

٢ـ تخصيص الدلالة (تضييق الدلالة):

نعني بها:" تحويل المدلول العام للفظة إلى مدلول خاص" (رجب إبراهيم،٢٠٠١،٩٦)، ومن أمثلة ذلك في العربية كلمة (الحج) تفيد الدلالة على قصدك الشيء وتجريدك له ثم خص بقصد بيت الله الحرام (مجدي إبراهيم،٢٠١٤،٥٤،٥٥).

٣ـانتقال الدلالة:

يعتمد هذا الشكل من التغير الدلالي على وجود علاقة مجازية، قد تكون علاقة مشابهة، عن طريق الاستعارة أي استخدام الكلمة في غير معناها الأصلي لوجود هذه العلاقة، وقد تكون علاقة غير المشابهة وتأتي عن طريق المجاز المرسل بعلاقاته المختلفة، ويسمى هذا المعنى غير الأصلي للكلمة بالمعنى المجازي، أي المحول عن طريق المجاز، ومن **أمثلة انتقال الدلالة لعلاقة المشابهة**: كلمة البيت: للدلالة على المسكن ثم أطلق على بيت الشعر، سمى الأخير (على الاستعارة بضم الأجزاء) أجزاء التفعيل بعضها إلى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت، في عمارته على نوع خاص (فريد حيدر، ٢٠١٦، ٧٩).

٤ـ انحطاط الدلالة:

هذا النوع من التغير يصدق على الكلمات التي كانت دلالتها تعد في نظر الجماعة نبيلة أو قوية نسبيًّا أو عادية، ثم تحولت هذه الدلالات إلى درجة أقل، فمن الكلمات ذات الدلالة القوية التي هان شأنها نسبيا بسبب التحولات الاجتماعية كلمة (السيد) العربية التي كانت تعنى قديما زعيم القبيلة أو سيد القوم، فقد انحطت دلالة هذه الكلمة الآن في لهجة الخطاب في مصر(حمدي عمران،٢٠٠٧،٥٨،٥٩).

٥ـ رقي الدلالة:

وهو اتجاه في التغير الدلالي، يطلق على ما يصيب الكلمات التي كانت تدل في الأصل على معان وضيعة أو ضعيفة نسبيًّا أو عادية، إلى كلمات تدل في نظر المجتمع على معان أرفع وأشرف، أو أقوى، ومن ذلك: **كلمتا ملاك ورسول** أتى عليهما عهد كانتا تطلقان في اللغة على أي شخص، يرسل في مهمة مهما كان شأنها، ثم أصبح لها مكانة سامية (فريد حيدر،٢٠١٦،٨٣،٨٤).

ـ سادسًا: الفروق اللغوية (الفروق الدلالية):

فعلم الفروق من العلوم العامة التي تعنى بإبراز الفروق اللغوية بين الألفاظ، وتحديد المعنى الدقيق لها، فلا يمكن معرفة المعنى إلا بمعرفة الفروق الدقيقة للكلمات المترادفة، فلو استبدلت لفظة بأخرى؛ تغير المعنى المقصود فهو العلم الذي يبحث في الفصل والتمييز من حيث الدلالة بين الألفاظ المتقاربة تقارباً شديداً في لهجة واحدة وفق ضوابط ومعايير معينة (أسماء الشحات،٢٠١٦،٨).

إجراءات البحث:

أولًا- إعداد قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على المصادر التالية:

- الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات، وبحوث علمية متخصصة في مجال فهم النصوص الأدبية، مثل: دراسة (عمرو شعيب؛٢٠١٦، طهراوي مراد؛٢٠١٧، خالد عبد العظيم؛٢٠١٨، سليمان القن؛ ٢٠٢٠، إيمان الجمال ؛٢٠٢١، فاطمة عبد اللطيف؛٢٠٢١).
- الكتب، والأدبيات العربية التي تناولت تعليم اللغة العربية عامة، وتنمية مهاراتها، مثل:(محمد الكسباني؛ ٢٠٠٨، إيهاب طلبة؛ ٢٠١٣، سعد زاير؛ ورائد يونس؛ ٢٠١٦، محمود الناقة؛ ٢٠١٧).
- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمجال الدلالي، مثل: دراسة (حمدي الهدهد؛ ٢٠١٦، فاطمة السيد؛ ٢٠١٦، أسماء الشحات؛ ٢٠١٦، هاني مملوك؛٢٠٢٠، رابعة العالم؛٢٠٢١).

وبعد الرجوع إلى البحوث السابقة والمراجع التي تناولت مهارات فهم النصوص الأدبية، تم التوصل إلى مجموعة من مهارت فهم النصوص الأدبية (الفهم المباشر، التذوقي، الاستنتاجي)، ثم وضع القائمة في صورتها الأولية، واشتملت قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية في صورتها الأولية على عددها (١٩) مهارة، ولضبط القائمة تم وضع القائمة في استبانة، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية عامة، وطرائق تدريسها خاصة، وطُلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في القائمة الأولية، وتقييمها، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث:

- مدى مناسبة المهارات لطالبات الصف الأول الثانوي.
- تحديد درجة أهمية كل مهارة من المهارات.
- دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة.
- تخصيص مكان لمقترحاتهم من حيث: (الإضافة أو الحذف أو التعديل).

كما تم حساب نسب الموافقة على مناسبة المهارات، وأهميتها لطالبات الصف الأول الثانوي، والإبقاء على المهارات التي زادت نسبة الموافقة عليها عن (٨٠%) فأكثر باعتبارها نسبة جيدة يُعتد بها ويعول عليها.

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على القائمة، تم وضع القائمة في صورتها النهائية؛ حيث تضمنت قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية (١٣) ثلاث عشرة مهارة، موزعة على مستوى الفهم المباشر، بواقع خمس مهارات، مستوى الفهم التذوقي، أربع مهارات، مستوى الفهم الاستنتاجي، أربع مهارات.

ثانيًا- إعداد اختبار؛ لقياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات فهم النصوص الأدبية:

مرَّ إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

١- **وصف الاختبار في صورته الأولية:**

تضمن الاختبار في صورته الأولية صفحة للتعليمات الخاصة بالطالبة، ثم أسئلة الاختبار التي تمثلت في صورة (٣٩) سؤالًا متنوعًا، تشمل جميع مهارات فهم النصوص الأدبية، التي تم تحديدها.

وقد رُوعي في أسئلة الاختبار ما يلي:

- مناسبة مستوى طالبات الصف الأول الثانوي من حيث مضمونها.
- صحة الصوغ اللغوي، وتجنب الغموض والتعقيد.
- مناسبة الأسئلة للمهارات التي تقيسها.

- أن تتضمن البدائل بديلًا واحدًا يكون هو الإجابة الصحيحة.

٢- **صلاحية الصورة الأولية للاختبار**:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين؛ للإفادة من آرائهم في الوصول بالاختبار إلى صورته النهائية، وتحديد مدى صلاحيته؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتضمنت الصورة المبدئية عرضًا للهدف من الاختبار، والمهارات المراد قياسها، وطُلب من السادة المحكمين إبداء الرأي، فيما يلي:

- مدى قياس الاختبار لمهارات فهم النصوص الأدبية.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لطالبات الصف الأول الثانوي.
- مدى وضوح أسئلة الاختبار، ودقة الصياغة اللغوية.
- مدى ملاءمة التعليمات المقدمة في الاختبار للطالبات، وكفايتها.
- عرض أي ملحوظات أخرى من إضافة، أو حذف، أو تعديل.

وتم رصد آراء السادة المحكمين على مفردات الاختبار، وتمت الموافقة على اقتراحاتهم، والوصول به إلى الصورة النهائية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيًا على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي، من خارج عينة البحث، بلغ عددهم (٣٠) طالبة، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى: تحديد زمن الإجابة عن الاختبار، حساب الاتساق الداخلي للاختبار، وثباته، حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز.

- **تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار بحساب متوسط الزمن المستغرق لجميع طالبات العينة الاستطلاعية باستخدام المعادلة (زمن الاختبار= مجموع الزمن الذي استغرقه جميع طالبات العينة الاستطلاعية ÷ عدد هؤلاء الطالبات)، وقد تم التوصل إلى زمن الإجابة عن الاختبار هو (٦٠ دقيقة).

- **حساب الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها، وكذلك حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للاختبار، وكذلك حساب معامل ارتباط درجات مستويات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة كل مستوى من مستويات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار.

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج أن معاملات الثبات للاختبار ككل جاء معامل الثبات = (٠,٩٤٦)؛ مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- **حساب معامل السهول والصعوبة**:

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: **معامل السهولة**= متوسط درجات الطالبات في السؤال / الدرجة النهائية للسؤال، فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢ -٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$

المدى المقبول من (٠,٤ -٠,٥).

مواد البحث:

أولًا- إعداد دليل المعلم للتدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة:

تم إعداد الدليل بهدف مساعدة معلم اللغة العربية على تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية (مستوى الفهم المباشر، التذوقي، الاستنتاجي) لدى طالباته باستخدام إستراتيجية قائمة على التحليل الدلالي، حيث يرشده الدليل إلى الخطوات والإجراءات المناسبة لتطبيق الإستراتيجية، والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، وأساليب التقويم بما يساعده على تحقيق الأهداف المحددة، **وقد مرَّ إعداد الدليل بما يلي:**

محتويات الدليل:

١) **أهداف الدليل: (الأهداف العامة – الأهداف الخاصة).**

٢) **مكونات الدليل: (الجانب النظري – الجانب التطبيقي).**

ثانيًا- إعداد كراسة أنشطة الطالبة:

تم إعداد كراسة أنشطة للمحتوى التدريسي، وتضمنت الكراسة أنشطة لكل درس من دروس المحتوى تجيب عليها الطالبة.

إجراءات تجربة البحث:

- اختيار عينة البحث:

تم اختيار مدرستين بطريقة قصدية من بين المدارس التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية؛ تمثل إحداهما المجموعة التجريبية، وهي مدرسة "أم المؤمنين الثانوية بنات"، وعدد طالباتها (30) طالبة، والأخرى الضابطة، وهي مدرسة "الشهيد/ أحمد حسن غنيم الثانوية بنات"، وعدد طالباتها (30) طالبة، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (60) طالبة.

٢ - التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية:

تم تطبيق اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية قبليًا على طالبات المجموعة الضابطة يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١٠/١)، في حين تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١٠/٢)؛ للتأكد من تكافئهما، وذلك بعد القيام بالمعالجة الإحصائية المتمثلة في اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين.

٣. التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، تم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك من يوم الثلاثاء الموافق (٣/ ٢٠٢٣/١٠)، وانتهى التدريس يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٣/١١/٨)

٤ـ التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية:

تم تطبيق اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية بعديًّا على طالبات المجموعة الضابطة، وذلك في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١١/٩)، في حين تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١١/١٢).

نتائج البحث؛ مناقشتها وتفسيرها:

ـ اختبار صحة الفرض الأول:

للتأكد من صحة الفرض الأول الذي نصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، استخدمت الباحثة اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية. **ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:**

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية

اختبار مهارات فهم النصوص ككل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة مستوى الدلالة
	التجريبية	٣٠	٣٢,٧٧	٢,٠٤٦	٢٦,٤٩	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١٤,٧٣	٣,١١٨			

بناءً على ما سبق، يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، **ومن ثمَّ نقبل الفرض الأول، الذي نصه**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج السابقة:

يرجع تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية إلى أثر المعالجة التجريبية؛ حيث تم التدريس لهنَّ باستخدام الإستراتيجية القائمة على التحليل الدلالي، والتي تسير في خطوات محددة متضمنة عددًا من الإجراءات المتتابعة والمنظمة، ومن الإجراءات التي أدت إلى إظهار تأثير الإستراتيجية المقترحة في تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية ما يلي:

١- تهيئة الطالبات لفهم ما تضمنه النص من مفردات وأساليب وتراكيب، وصور بلاغية؛ وذلك بقراءة الصور المرتبطة بالنص، وطرح سؤالاً يرتبط بموضوع النص، وذكر ما يثيره من خبرات سابقة لديهنَّ.
٢- تدريب الطالبات على تحديد المعنى المناسب للكلمات، وذلك من خلال السياق الواردة فيه.
٣- تدريب الطالبات على استخدام المعجم؛ وذلك للبحث عن الدلالة الاشتقاقية للألفاظ الواردة في النصوص الأدبية.
٤- تدريب الطالبات على التحليل والربط والاستنتاج؛ وذلك للتفرقة بين التضاد، وألفاظ الأضداد الواردة في النصوص الأدبية.
٥- تزويد الطالبات بالأنشطة اللغوية المتنوعة بعد كل إجراء من إجراءات الإستراتيجية.

٦- تقديم التعليمات والإرشادات التي تساعد الطالبات على الإجابة عن الأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة المناسبة، والتعزيز المناسب معنوياً ومادياً.
٧- عرض المحتوى باستخدام بعض الوسائط والمواد التعليمية التي أدت إلى نوع من التعلم الفعال وساعدت على جذب انتباه الطالبات وتفاعلهنَّ وإثارة حماسهنَّ.
٨- غلق الدرس بتلخيصه وذكر أهم ما ورد فيه من مفردات وتراكيب، وعلاقات دلالية.
٩- استخدام أسلوب التقويم التكويني (البنائي) عقب كل درس ساعد على سرعة فهم الطالبات العلاقات الدلالية المختلفة، بالإضافة إلى الميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والتقويم المستمر لأداء الطالبات في أثناء التدريس، والتأكد من مدى تحقيق الأهداف المحددة.

بينما يرجع عدم تفوق طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية إلى أنهم قد درسوا بالطريقة المعتادة، وذلك بشرح النص وتوضيح معاني المفردات الجديدة فقط، وتحديد الصور البلاغية الواردة فيه، دون الاهتمام بشرح كيفية استخدام هذه المفردات وغيرها في سياقات متعددة، والعلاقات الدلالية بين تلك المفردات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف طالبات المرحلة الثانوية في مهارات فهم النصوص الأدبية؛ نتيجة اعتماد معلمي اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسية تقليدية لا توجه اهتماما كافيا إلى ما تتضمنه الدروس من علاقات دلالية جديرة بالدراسة، حيث يتبعون التلقين في تدريس النصوص الأدبية، ومن هذه الدراسات:

دراسة (Manning,2010)، ودراسة راضي فوزي (٢٠١١)، ودراسة نهى عبد الرحمن (٢٠١٤)، ودراسة قصي الخفاجي (٢٠١٦)، ودراسة سليمان القن (٢٠٢٠).

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية

اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية ككل	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	قبلي	٣٠	٨,٢٣	١,٩٩٥	٤٣,٩٢	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٣٢,٧٧	٢,٠٤٦			

وبناءً على ما سبق، يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، **ومن ثمَّ نقبل الفرض الثاني، الذي نصه**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، لصالح التطبيق البعدي.

تفسير النتائج السابقة:

يرجع تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية عن أدائهنَّ القبلي للاختبار ذاته إلى الأسباب التالية:

- إفساح الإستراتيجية المجال للإبداع والقدرات من خلال تناول الأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفية والتي تساعد على تحليل الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية دلاليًا، والاستفادة منها في الوصول إلى المعنى الدقيق والصحيح الذي يقتضيه السياق.
- تدريب الطالبات على العصف الذهني والقيام بعمليات التحليل والربط والاستنتاج، في كل إجراء من إجراءات الإستراتيجية.
- معرفة الطالبات للفروق اللغوية الدقيقة بين الكلمات التي كانوا يعتقدون أن بينها ترادفا تاما.
- التنوع في الأنشطة المقدمة للطالبات بين السهولة والصعوبة، والبسيط والمركب.
- المناقشة والحوار؛ والتي اعتمدت عليهما إستراتيجية البحث الحالي في التدريس؛ مما أدى إلى وجود تفاعل نشط وإيجابي بين المعلم والطالبات.

ـ اختبار صحة الفرض الثالث الذي نصه: "تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي فعالية مقبولة في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدي طالبات الصف الأول الثانوي."

لبيان فعالية المعالجة التجريبية" الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي " لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، تم حساب نسبة الفعالية باستخدام معادلة "**ماك جويجان**"، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

قيمة (G) لقياس مدى فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدي طالبات المرحلة الثانوية

مهارات فهم النصوص الأدبية	قيمة (G)
تعرف دلالات الاشتقاق الواردة في النصوص الأدبية.	%٧٨,٥٤
استخلاص دلالة ألفاظ الترادف الواردة في النص الأدبي.	%٨٤,٢٩
توضيح دلالة المشترك اللفظي للألفاظ الواردة في النصوص الأدبية.	%٨٦,٦٤
التمييز بين التضاد وألفاظ الأضداد الواردة في النصوص الأدبية.	%٨١,٢٢
تتبع التطور الدلالي لبعض الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية.	%٧٩,٣
مستوى الفهم المباشر(السطحي)	%٨٢,١
تحديد الدلالة السياقية للكلمات الواردة في النصوص الأدبية.	%٨٢,٠٨
التمييز بين الفروق اللغوية لبعض الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية.	%٧٩,٨٣
توضيح الدلالات الإيحائية لبعض الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية.	%٧٩,٨٣
توضيح الصور البلاغية الواردة في النصوص الأدبية.	%٨٠,٤٥
مستوى الفهم التذوقي	%٨٠,٥٨
استخلاص العاطفة المسيطرة على الأديب / المؤلف.	%٧٧,٤٧
استنتاج الفكر الرئيسة التي تدور حولها النصوص الأدبية.	%٧٢
تلخيص النص الأدبي.	%٧٥,٧١
استنباط الدروس المستفادة من النص الأدبي.	%٧٩,٣
مستوى الفهم الاستنتاجي	%٧٦,١٥
مهارات فهم النصوص الأدبية	%٧٩,٧٥

يتضح من الجدول السابق، أن فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي فعالية كبيرة؛ حيث جاءت قيم الفعالية في المدى (٧٢%- ٨٦,٦٤%)، وبالنسبة للاختبار ككل= ٧٩,٧٥%، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير؛ مما يعني أن الإستراتيجية المقترحة تسهم في التباين الكلي للنمو في فهم النصوص الأدبية (الفهم المباشر، الفهم التذوقي، الفهم الاستنتاجي) بنسبة ٧٩,٧٥%.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث: تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي فعالية مقبولة في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدي طالبات المرحلة الثانوية.

تفسير النتائج السابقة:

تحقق الإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي فعالية مقبولة في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية (مستوى الفهم المباشر، مستوى الفهم التذوقي، مستوى الفهم الاستنتاجي) لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ حيث جاءت قيم الفعالية في المدى (٧٢%- ٨٦,٦٤%)، وبالنسبة للاختبار ككل= ٧٩,٧٥%، ويرجع ذلك إلى ما يلي:

- قيام الإستراتيجية على علم الدلالة، الذي يعد أحد فروع علم اللغة، وبذلك تكون قد جمعت بين علم اللغة وعلم البلاغة؛ لكونها تنمي مهارات فهم لنصوص الأدبية، كما أن علم الدلالة هو الأعلى منزلة بين المستويات الصوتية والصرفية والنحوية.
- بناء الإستراتيجية المقترحة على أسس تربوية ونفسية واضحة راعت خصائص طالبات الصف الأول الثانوي، ومستوياتهنَّ وقدراتهنَّ العقلية، واحتياجاتهنَّ اللغوية المختلفة.
- إتاحة الإستراتيجية للطالبات فرص البحث والتقصي في مصادر تعلم متنوعة، سواء أكان ذلك داخل الصف أم خارجه، مما ساعد على زيادة معرفتهنَّ بعلم الدلالة ومحاوره، والعلاقات الدلالية الواردة في النص.
- توظيف الإستراتيجية المقترحة لأساليب التعلم التعاوني، الذي جعل للطالبات دورًا إيجابيا ونشطا؛ حيث تشارك بفاعلية في الإجابة عن الأنشطة الصفية، وكذلك أساليب التعلم الذاتي؛ وذلك من خلال قيام الطالبات بالإجابة عن الأنشطة اللاصفية.

وتتفق هذه النتائج جزئيا مع النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة، كدراسة **مروان السمان (٢٠١٠)** التي أكدت نتائجها فعالية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسة زينة فاضل (٢٠١٥)** التي أكدت نتائجها فاعلية المنهج المطور القائم على تحليل النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية، وتختلف هاتان الدراستان عن البحث الحالي في العينة المستخدمة، واقتصارها على تحليل النص فقط دون التطرق إلى التحليل الدلالي للنص الأدبي.

وتتفق جزئيًّا أيضًا مع دراسة إبراهيم حشيش :(٢٠١٨) التي أكدت على فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على تحليل لغة النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية، ودراسة **علي أبو طبنجة (٢٠١٨)** التي أكدت فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل النصي في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأردن.

وكذلك مع **دراسة هاني مملوك (٢٠٢٠)**: التي أكدت نتائجها دور برنامج قائم على التحليل الدلالي لتنمية مهارات الفهم القرائي للحديث النبوي الشريف لدى طالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ودراسة **رابعة العالم (٢٠٢١)** التي أكدت نتائجها فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية تحليل السمات الدلالية في تنمية مهارات فهم بعض النصوص القرآنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

وكذلك يتفق البحث الحالي مع ما أوصت به بعض البحوث والدراسات السابقة بتوجيه النظر إلى التحليل الدلالي عامة، والعلاقات الدلالية على وجه الخصوص، ومنها دراسات وبحوث كل من: نصر وهابي (٢٠١٢)، salahuddeen (2013)، أسماء الشحات (٢٠١٦)، عبد القادر علي (٢٠١٦)، قصي شهاب (٢٠١٦)، Malek Qader (2020).

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- العناية بتحديد مهارات فهم النصوص الأدبية، وإكسابها للطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

٢- تنمية الوعي لدى المعلمين والمتعلمين بأهمية التحليل الدلالي وتوظيفه في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية في كافة المراحل التعليمية.

٣- توجيه أنظار معلمي اللغة العربية نحو الطرائق والأساليب والإستراتيجيات الفعالة التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية.

٤- عقد دورات تدريبية لتعريف معلمي اللغة العربية بالإستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل الدلالي، وكيفية توظيفها في دروس النصوص الأدبية.

٥- تضمين كتاب اللغة العربية المقرر على طالبات المرحلة الثانوية بأنشطة وتدريبات تسهم في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لديهنَّ باستخدام التحليل الدلالي.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل الدلالي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

١- برنامج مقترح قائم على التحليل الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- برنامج مقترح قائم على الفروق الدلالية لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- برنامج قائم على التحليل الدلالي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤- إستراتيجية مقترحة قائمة على التطور الدلالي لتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث:

القرآن الكريم.

أولًا- المرجع العربية:

- ابتسام جاسم محمد (٢٠٢٣): دور إستراتيجية اسأل المؤلف في تحسين فهم الطلاب للنصوص الشعرية، **مجلة بحوث اللغات**، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، مج ٧، ع ١، ص ص ١-١١.
- ابتسام عباس عافشي (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية الأسئلة المستندة إلى التفكير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد للنصوص الأدبية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٢٦، الجزء الثاني.
- إبراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع (٣٠)، ص ص ١٤٨-٢٨٠، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- إبراهيم أنيس (١٩٨٤): **دلالة الألفاظ**، الطبعة الخامسة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- إبراهيم محمود طلب حشيش (٢٠١٨) برنامج مقترح قائم على تحليل لغة النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أحمد سعد علي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى عينة من طلاب المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٨): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٩): **علم الدلالة**، ط ٥، القاهرة، عالم الكتب.
- أسامة محي الدين عبده (٢٠٠٤): **الاشتقاق وتعليل السمية في الاقتضاب في شرح أدب الكتَّاب للبطليوسي**، أجا، دار الإيمان للطباعة.
- أسماء محمود الشحات (٢٠١٦): برنامج قائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية لتنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- البار عبد القادر (٢٠١٣): محاضرات في لسانيات النص، الجزائر، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب واللغات.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء.
- أماني عبد العظيم محمد (٢٠٢٢): أثر استخدام التعلم الخليط في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع ١١، ج ١٠، جامعة الفيوم، كلية التربية، ص ص ٧٢٨-٧٧١.
- إيمان خميس الجمَّال (٢٠٢١): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع١٥، ج١٦، جامعة الفيوم، كلية التربية، ص ص ٧٦٩-٨٠٥
- بسيوني اسماعيل الشيخ (٢٠١٣): فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٤٤، الجزء الثاني، ص ص ١٩١-٢٣٦.
- بشرى رجائي رجب (٢٠١٧): الدرس اللغوي في كتاب الدُر في شرح ألفاظ الخرقي لابن المُبرِّد رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.
- بليغ حمدي عبد القادر (٢٠٢٠): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية NLP في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مج ٣٥، ع ٤، جامعة المنيا، كلية التربية، ص ص ٣٦٧- ٤٢٦.
- حسن محمد الباجوري وآخر (٢٠٠٤): **في فقه اللغة العربية**، جامعة الأزهر، المنصورة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات.
- حكمت علي يوسف (٢٠٢٣): القراءة المنهجية ودورها في تنمية مهارات فهم النص الأدبي وتذوقه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية بدمياط**، جامعة دمياط، كلية التربية، ج ٨٥، ص ص ١٧٦-٢٠٥.
- حمدي بخيت عمران (٢٠٠٧): **علم الدلالة بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

- حمدي صلاح الدين الهدهد (٢٠١٦): التحليل الدلالي للبنية الصرفية في سورة الفتح، السعودية، **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد (٨)، ص ص ٤٠٣-٤٧٤.
- حنين عبد القادر الهندي (٢٠١٨): ظاهرة التغير الدلالي في العصر الحديث دراسة دلالية في ضوء المعجم الوسيط، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية (غزة).
- خالد عبد العظيم السيد (٢٠١٨): التدريس باستخدام النموذج البنائي خماسي المراحلFive E' لتنمية مهارات فهم النص الأدبي واكتساب المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ع٤٤، مج ٢٤، ص ص ٦٠٥-٦٦٧.
- رابعة إبراهيم العالم (٢٠٢١): برنامج مقترح قائم على تحليل السمات الدلالية لتنمية بعض النصوص القرآنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- راضي فوزي حنفي (٢٠١١): فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية بالسويس**، جامعة قناة السويس، العدد الثالث.
- رجب عبد الجواد إبراهيم (٢٠٠١): **دراسات في الدلالة والمعجم**، القاهرة، دار الغريب.
- ريما سعد الجرف (٢٠٠٢): تعليم المهارات القرائية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجموعة أبحاث ودراسات، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- زينة فاضل مهدي (٢٠١٥): تطوير منهج تعليم البلاغة في ضوء مدخل تحليل النص وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
- سعد علي زاير؛ رائد راسم يونس (٢٠١٦): **اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها**، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- سليمان داود القن (٢٠٢٠): فاعلية وحدة مقترحة قائمة على النظرية التداولية في تنمية مهارات فهم النص الأدبي لدى الطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٨٨، ج ٥، ص ص ٢٩٥- ٣٢٤.
- صالح بن أحمد دخيخ (٢٠١٨): فعالية استخدام أسلوب التخيل في تدريس النصوص الأدبية لتنمية الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، كلية التربية، مج ٧٢، ع (٤)، ص ص ٩٥٠-١٠١١.
- صلاح عبد السميع محمد ومحمد صلاح الدين سالم (٢٠٠٨): فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض المستويات العليا لفهم النص الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد الثاني، ص ص٢٣١- ٢٦٤.
- طهراوي رمضان مراد (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الأدبية، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة مصراته، ع ١٠، ص ص ٢١٧-٢٦٣.
- عبد الحميد زهري سعد :(٢٠٠٩): فاعلية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس، ع١٤٣، ص ص ١٢٤ - ١٦٨.

متاح على https://search.mandumah Com/ Record/41328
- عبد الرحيم فتحي إسماعيل (٢٠١٨): برنامج قائم على إلماعات السياق اللغوي وفاعليته في توظيف التعابير الاصطلاحية وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجزء الأول (٢٠٢)، المجلد ١٨، ص ص ١٥:٥١، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عبد الغفار حامد هلال (٢٠١٣): **علم الدلالة اللغوية**، ط ١، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- عبد القادر عبد الله محمد علي (٢٠١٦): الترادف والمشترك اللفظي في القرآن الكريم وتوظيفهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبد الكريم محمد حسن جبل (٢٠١٤): **في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات**، القاهرة، مكتبة الآداب.
- عبد المنعم رياض عطا الله رزق (٢٠١٨): فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني عبر الإنترنت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.
- علي إبراهيم أبو طبنجة (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل النصي في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأردن، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.
- عليان محمد الحازمي (٢٠٠٣): علم الدلالة عند العرب، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها**، المجلد الخامس، العدد ٢٧، ص ص ٧٠٥-٧٢٦.
- عمرو جمال شعيب (٢٠١٦): تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي في ضوء استراتيجية مقترحة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مجلد ٣١، العدد ٤، ص ص ١- ١٨.
- فاطمة احمد عبد اللطيف (٢٠٢١) أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص، **مجلة كلية التربية**، العدد الثالث، ص ص٥٥٧-٥٧٤، الجامعة المستنصرية.
- فاطمة سعد السيد (٢٠١٦): فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١، مج٤، ص ص١٣-٣٤.
- فريد عوض حيدر (٢٠١٦): **علم الدلالة: دراسة نظرية تطبيقية**، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة الآداب.
- قصي شهاب الخفاجي (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- كمال حسين السامرائي (٢٠٢١): أثر معرفة طرفي الكلام في فهم النصوص الأدبية وتفسيرها: التوقيعات مثالا، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج ٢٨، ع ٣، ص ص ٦٦-٨١.

- ليلى بنت جمعة سليمان الذبياني :(٢٠١٤) تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، ع١١٦، مج ٢٩، ص ص ٤٦-٩٦.
- مجدي إبراهيم محمد (٢٠١٤): **بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محمد السيد الكسباني (٢٠٠٨): **التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد حسين علي حمدان (٢٠١١) فعالية استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا.
- محمد سعد محمد (٢٠٠٧): **في علم الدلالة**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- محمد عزازي عبد الهادي (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد عويس إبراهيم (٢٠٠٧): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٦٣، ص ص ١٤-٤٤ .
- محمد محسن إبراهيم (٢٠٢٢): تأثير موسيقا اللغة على تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٥٤، ص ص ١٥-٥٣.
- محمد محمد داود (٢٠٠١): **العربية وعلم اللغة الحديث، القاهرة**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمود كامل الناقة (٢٠١٧): **تعليم اللغة العربية لأبنائها المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للشعر والنثر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مصطفى أحمد عبد الحافظ (٢٠١٨): فاعلية وحدة تعليمية قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات فهم الحديث الشريف لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف.
- نصر الدين وهابي (٢٠١٢): مستوى الأداء البلاغي في القراءات القرآنية المختلفة في المعنى المعجمي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر.

- نهى محمد عبد الرحمن (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على البنيوية اللغوية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- هادي نهر (٢٠٠٧): **علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي**، دار الأمل، الأردن.
- هاني أسامة الأنصاري (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجزء الأول، (ع ١٢٠)، ص ص ١٧٥-١٨٥، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- هاني مملوك عبد النبي خضر (٢٠٢٠): برنامج قائم على التحليل الدلالي لتنمية مهارات الفهم القرائي للحديث النبوي الشريف لدى طالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

- Manning , Samira R.(2010) : Literature Circles and Comprehension of literary texts in a 2nd grade classroom Unpublished Dissertation , Caldwell College, New Jersey.
- Salahuddeen, A(2013). Near-synonymy in the Glorious Quran anits realization in English. **College of Basic Education Researchers Journal,** 12(4). 981-1010

-MALEK HASSAN MAHMOUD ABDUL QADER(2020): SILSILETU'L-LİSAN KİTABINDA GEÇEN ARAPÇA KELİMELERDE ANLAM DEĞİŞMESİ THE SEMANTIC CHANGE IN ARABIC WORDS THAT ARE MENTIONED IN THE BOOK OF SILSILAT AL -LISA. **Journal of Divinity Faculty of Hitit University**, Volume: 19, Issue: 2 .PP 824-851.

- Sanchez, H (2009): Building up literary reading responses in foreign language classrooms, **English language teacher education and development journal**, 12-1-13.